

يا شعراً كيف تركت مدينتي

يا شعراً كيف تركت مدينتي

بلا ربطة عنق

بلا ألوان

بلا قلب

بلا إنسان،

يا شعراً..

البوابة الخشبية العريضة

يأكلها الدخان

والأسماء صارت حرائق

على الجدران

من ابتلع أصابع البيانو

ومزّق الألحان؟

من فضّ بكارة اللحم

وتركه في الوحل للجرذان؟

يا شعراً..

مدينتي تقاتل

الحرزَ وحيدة

هلا ملأت جزارها
بالعسل
وقلبها بالغفران!؟